العدد 257 شهر ربيع الأوّل 1441هـ - تشرين الثاني2019م

روحُ الوِلايةِ

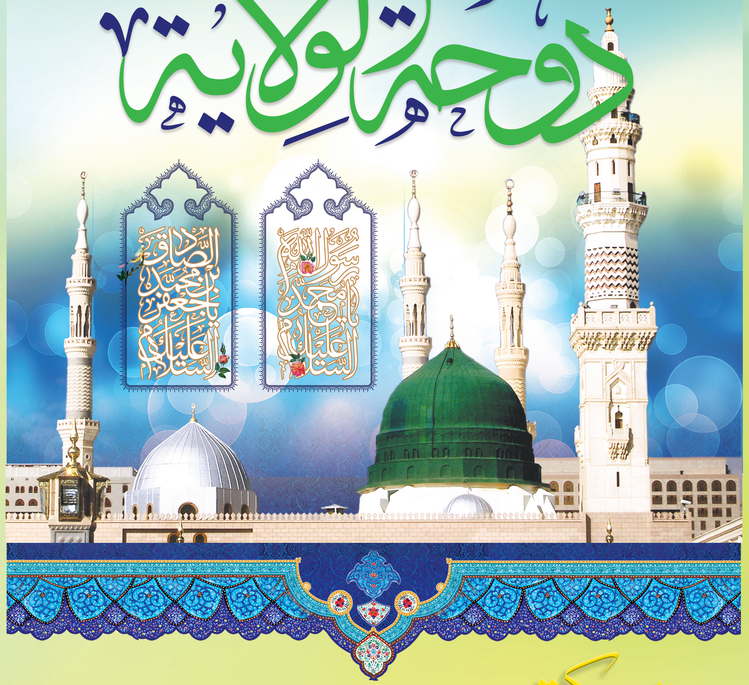

يومُ الأملِ

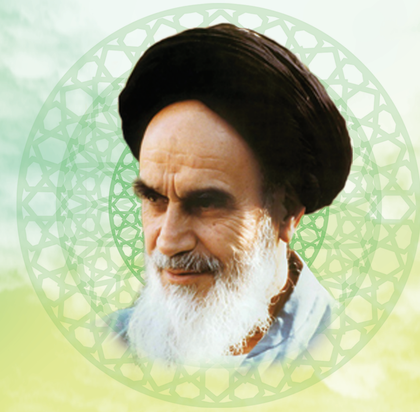

نحن على أعتاب يوم مقدَّس وعيد مبارك، يوم ولدت فيه أعظم شخصيَّة في العالم لإصلاح البشر وإيجاد أكبر التغييرات؛ وكذلك الولادة السعيدة لحفيده الإمام الصادق عليه السلام، الذي قام بنشر المذهب وعرض الإسلام والدعوة إلى الانتقال من الشرك والإلحاد وعبادة النيران وجميع أنواع الفساد إلى الاستقامة والتوحيد في مكانٍ حَكَمَتْهُ الأصنام بدلاً من حكم الله، وفي عصرٍ عُبِدت فيه النيران بدلاً من حمد الله -تعالى-، هذا اليوم هو يوم مبارك، يوم الأمل الذي بشَّر الناسَ بالهداية والاستقامة على صراط الإنسانيَّة المستقيم.

صحيفة الإمام قدس سره، ج14، ص10.

النموذجُ القدوةُ

تعود هذه الأيَّام إلى الإمام العسكريِّ عليه السلام، الَّذي يمكن أن يكون قدوةً لجميع المؤمنين، وخصوصاً الشباب. الإمام العسكريُّ عليه السلام، الذي اعترف الموالي والشيعي والمخالف وغير المؤمن، اعترفوا جميعاً، وشهِدوا بفضله وعلمه وتقواه وطهارته وعصمته، وشجاعته مقابل الأعداء، وبصبره واستقامته في الشدائد.

هذا الإنسان العظيم بشخصيَّته الفذَّة، عندما استُشهِد لم يكن قد تجاوز الثامنة والعشرين سنة من العمر. في تاريخ الشيعة المليء بالمفاخر، هذا ما يصحُّ أن يكون قدوةً، فيشعر الشاب بوجود نموذجٍ رفيع المستوى أمام ناظريه.

من كلمة للإمام الخامنئيّ دام ظله، بتاريخ 2012/2/29م.

صنعُ الوحدةِ تكليفُنا

يُعدُّ الاتِّحاد في الأمَّة الإسلاميَّة اليومَ أكثر ضرورةً من أيِّ شيء آخر؛ فعلينا أن نصنع الوحدة ونوحِّد كلمتنا ونجعل قلوبنا واحدة، فهذا تكليف كلّ من يمكن أن يكون له تأثيرٌ في هذه الأمَّة الإسلاميَّة الكبرى، سواء الحكومات أو المثقَّفون أو العلماء أو الفاعلون على المسرح السياسيّ أو الاجتماعيّ. وكلُّ واحد من هؤلاء، في أيِّ دولةٍ من الدول الإسلاميَّة، مكلَّفٌ باستنهاض الأمَّة الإسلاميَّة وبيان هذه الحقائق؛ فليبيِّنوا هذه الأوضاع المرَّة الَّتي أوجدها أعداء الإسلام للناس، ويدعوهم إلى تحمُّل مسؤوليَّتهم. فهذه وظيفة الجميع.

من كلمة للإمام الخامنئيّ دام ظله في مؤتمر الوحدة الإسلاميّة، بتاريخ 1388/12/13هـ.ش.

العِلمُ الوليُّ

السؤال: أنا وزوجتي ندَّخر بعض المال في المنزل (من مالها ومالي)، فإذا أردتُ أن أستعمل بعضه، هل يجب أن أستشيرها؟

الجواب: إذا كان المال مخلوطاً، فلا يجوز لأحدكما التصرُّف فيه من دون إذن الآخر أو إحراز رضاه.

الحكمةُ

الإمام الصادق عليه السلام: «المُسلِمُ أَخُو المُسلِمِ، هُوَ عَينُه ومِرآتُه ودَلِيلُه لَا يَخُونُه، ولَا يَخدَعُه، ولَا يَظلِمُه، ولَا يَكذِبُه، ولَا يَغتَابُه».

العلَّامة المجلسيّ، مرآة العقول، ج9، ص15.

شهيدة قضية

كان الاستشهاديُّ أحمد قصير يساعد رضا في نقل العبوات وتوضيبها وإيصال أسلاكها، وخطر في باله خاطرٌ ضَحِكَ له؛ فبادره رضا:

ما بك؟ لماذا تضحك؟

فقال: ثَقِّلْ لي العبوة تحت مقعدي...

جلس رضا، وكان مستلقياً على ظهره تحت السيَّارة...

لماذا؟

أريد أن لا أحسَّ بألم الانتقال، أريد أن تكون شهادتي مريحة، لطيفة، بطرفة عين!

أزمةُ العائلةِ في الغربِ

ابتلاءاتنا في المجتمع، هي فيما يأتينا من الغرب؛ ففي الغرب مأساةٌ على المستوى النفسيّ، على الرغم من التطوُّر العلميّ الهائل والحجم العسكريّ المتزايد، وسنشهد خلال السنوات المقبلة أزماتٍ حادَّةً جدّاً في هذه الدول.

إنّ ما نقرؤه من تقاريرَ ودراساتٍ حول مجتمعاتهم، والَّذي يعكسونه في الأفلام السينمائيَّة الَّتي يصدِّرونها إلى العالم العربيّ والعالم الإسلاميّ، هذا كلُّه يتحدَّث عن تفكُّك الأسرة، وارتفاعٍ هائلٍ في نسبة العزوبيَّة؛ فلا يوجد تكوين أسرةٍ وعائلةٍ طالما يظنُّ الرجل والمرأة أنَّهما يستطيعان تأدية حاجاتهما الجنسيَّة خارج إطار الأسرة، نتيجة الإباحيَّة التي تنتشر في تلك المجتمعات. وهناك ارتفاع في نسبة الطلاق، ونسبة المولودين خارج الزواج الشرعيّ، حتَّى خارج الزواج المدنيّ المتداول عندهم؛ وهذا ما يؤدّي إلى آثارٍ روحيَّةٍ واجتماعيَّةٍ وأمنيَّةٍ سيِّئةٍ جدّاً.

سماحة السيِّد حسن نصر الله (حفظه الله)، الليلة السابعة من محرَّم 1432هـ.

توصيات وإرشادات

1. الحذر من وجود الهاتف المحمول حولك (خصوصاً في المواضع والحالات الخاصّة، مثل قاعة العرس، حمَّام السباحة، المضافة...).
2. بوجود كلّ شيءٍ ساحرٍ وجذّابٍ في الكاميرات القويَّة للهاتف المحمول، يجب الحذر من كونه ليس وسيلةً جيِّدةً أو مناسبةً لحفظ الصور الخاصَّة.
3. يجب إغلاق الكاميرا في الأماكن غير الضروريَّة أو تغليفها ووضع لاصق عليها يحمل لون الجهاز المحمول نفسه.
4. تجنّب تنزيل تطبيقات غير معروفة في الجهاز.
5. الحذر عند سماع صوت نقر (تحذيرات الكاميرا)، وعند عدم وجود هذا التحذير، هذا لا يعني أنَّه لم يتمَّ التصوير.

المناسبات الهجريّة

4 ربيع الأوّل 1هـ هجرة النبيّ صلى الله عليه وآله ومبيت الإمام عليّ عليه السلام في فراشه	12-17 ربيع الأوّل أسبوع الوحدة الإسلاميّة
8 ربيع الأوّل 260هـ شهادة الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام	15 ربيع الأوّل 1هـ بناء مسجد قُباء «أوّل مسجد في الإسلام»
9 ربيع الأوّل 260هـ بدء إمامة الإمام المهديّ عجل الله فرجه بعد شهادة الإمام العسكريّ عليه السلام	17 ربيع الأوّل عام الفيل ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله
	17 ربيع الأوّل 83هـ ولادة الإمام الصادق عليه السلام

المناسبات الميلاديّة

2 تشرين الثاني 1917م وعد بلفور المشؤوم	11 تشرين الثاني 1982م عمليّة الاستشهاديّ أحمد قصير
11 تشرين الثاني يوم شهيد حزب الله	22 تشرين الثاني 1943م يوم استقلال لبنان

للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com
المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثقافيّة

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION